

The Role of the Scientific and Methodological Development Program in Enriching the Vocabulary and Expressions of Its Participants at STIBA Ar-Raayah

دور برنامج البناء العلمي والمنهجي في إثراء المفردات

والتعبيرات لدى المشاركين فيه بجامعة الراية

Ahmad Dewantoro¹, Muhammad Khanif²

^{1,2}Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah, Indonesia

E-Mail: ahmaddewantoro02@gmail.com¹; muhammadkhanif@arraayah.ac.id²

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

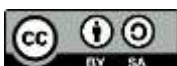
Abstract

This study aims to explore the role of the Al-Bina' Al-Ilmi wa Al-Manhaji program in enriching the vocabulary and expressions of participants at STIBA Ar-Raayah. The researcher employed a descriptive-analytical method by examining three main texts studied in the program: Durratu Talib Al-Ilmi, Ha'iyah of Imam Ibn Abi Dawud, and Al-Yaqutah Al-Bahiyah. Data was collected using a library research method and analyzed by extracting and classifying unique vocabulary and key expressions into six main categories, including their meanings and contextual usage. The findings reveal that this foundational educational program contributes significantly to building the linguistic and academic base of participants through the structured and consistent study of concise classical Islamic texts. The program enhances not only the learners' vocabulary acquisition but also their understanding and application of rich Arabic expressions. The results indicate that the program offers a valuable linguistic environment for non-native speakers, particularly in deepening their comprehension of classical Arabic texts.

Keywords: The role of the program; enrichment of vocabulary; enrichment of expressions.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui peran Program *Al-Bina' Al-Ilmi wa Al-Manhaji* dalam memperkaya kosakata dan ungkapan peserta di STIBA Ar-Raayah. Penulis menggunakan metode deskriptif-analitis dengan pendekatan studi pustaka. Data dikumpulkan dari tiga teks utama dalam program tersebut, yaitu *Durratu Talib Al-Ilmi*, *Ha'iyah* Ibn Abi Dawud, dan *Al-Yaqutah Al-Bahiyah*. Analisis dilakukan dengan mengklasifikasikan kosakata asing dan ungkapan penting dari masing-masing teks ke dalam enam bagian, mencakup makna, konteks, serta nilai tematik dan linguistiknya. Hasil penelitian menunjukkan bahwa program ini berperan besar dalam membentuk dasar keilmuan dan metode berpikir peserta melalui pembelajaran teks-teks ringkas dalam ilmu-ilmu *syar'i* secara teratur dan sistematis. Selain menambah perbendaharaan kosakata, peserta juga dilatih memahami dan menggunakan ungkapan-ungkapan bahasa Arab yang kaya makna. Temuan ini menunjukkan bahwa program memiliki kontribusi nyata dalam pengayaan



bahasa Arab bagi *non-native speaker*, terutama dalam aspek pemahaman mendalam terhadap teks klasik.

Kata kunci : Peran program; pengayaan kosakata; pengayaan ungkapan.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور برنامج البناء العلمي والمنهجي في إثراء المفردات والتعبيرات لدى المشاركين في جامعة الولاية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة ثلاثة متون رئيسية تُدرّس في هذا البرنامج، وهي: درة طالب العلم، وحائية الإمام ابن أبي داود، والياقوتة البهية. جُمعت البيانات باستخدام المنهج المكتبي من مصادر مكتوبة، ثم حُلّلت المفردات والتعبيرات المستخرجة من النصوص، وقُسمت إلى ستة أقسام رئيسية، تشمل تحليل المفردات الغريبة والتعبيرات اللغوية في كل نص. توصل البحث إلى أن برنامج البناء العلمي والمنهجي يُعدّ برنامجاً تأسيسياً منهجياً يُسهم في بناء القاعدة اللغوية والعلمية للمشاركين، ويُعزز قدرتهم على فهم النصوص الشرعية واستيعاب مفرداتها وتراكيبها. وقد أظهرت النتائج أن البرنامج يوفر بيئة تعليمية غنية تُساعد على تطوير الحصيلة اللغوية لدى المشاركين من غير الناطقين بها، من خلال الحفظ والمشاركة المنتظمة في دروس المتون المختارة.

الكلمات المفتاحية: دور البرنامج، إثراء المفردات، إثراء التعبيرات

المقدمة

إن اللغة العربية من اللغات التي انتشر تعليمها في شتى بلاد العالم، فضلاً عن إندونيسيا التي فيها مجتمع مسلم، وكان دخولها إلى إندونيسيا متزامناً مع دخول الإسلام إليها. فبدأ المجتمع يحبونها ويدرسونها كوسيلة لفهم كتابهم الكريم القرآن الكريم. والآن تشهد إندونيسيا نهضة لهذه اللغة، وذلك بإنشاء مدارس ومعاهد كان جل اهتمامها تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية (Zarkasyi, 2014). قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الروم: 22). قال الحافظ ابن كثير في تفسيرها: "يعني اللغات، فهؤلاء بلغه العرب، وهؤلاء تتر لهم لغة أخرى، وهؤلاء كرج، وهؤلاء روم إلى غير ذلك مما لا يعلمه إلا الله من اختلاف لغات بني آدم واختلاف ألوانهم" (Ad dimasyqi, 1999). وقد تميزت اللغة العربية بخصائص فريدة جعلتها تتفوق على اللغات الأخرى، فهي لغة القرآن الكريم ولغة النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم (Al hazimi, 1424).

جامعة الولاية هي إحدى الجامعات الأجنبية في إندونيسيا التي تفرض على طلابها الحديث باللغة العربية، ويتكلم طلابها بها 24 ساعة يومياً. وتطبق الجامعة نظام المدرسة الداخلية لجميع طلابها، بالإضافة إلى الدراسة الصفية

الصباحية، وبرنامج دراسي مسائي ثلاث مرات في الأسبوع (Nuradi, 2021). ومن البرامج المتميزة في الجامعة "برنامج البناء العلمي والمنهجي"، الذي يحتوي على دراسة المتون العلمية باللغة العربية، ويشارك فيه طلاب مختارون بناءً على شروط علمية، ويهدف إلى بناء القاعدة العلمية والمنهجية للطلاب. يرى الباحث أن هذا البرنامج يساهم في إثراء المفردات والتعبيرات لدى المشاركين فيه، مما دفعه إلى دراسة هذا الدور بعمق.

وقد سبقت هذه الدراسة دراسات أخرى تناولت موضوع الإثراء، منها دراسة (Rasadi, 2019) التي كشفت المفردات الاصطلاحية من كتاب "منحة العلام" وكيفية الاستفادة منها، ودراسة (Nofa, 2019) حول المصطلحات في العقيدة الإسلامية من كتاب "القول المفيد"، ودراسة (Al qurbani, 2020) حول النحت العربي ودوره في إثراء الحصيلة اللغوية، ودراسة (Yasin, 2020) حول مصطلحات الحاسوب بالعربية، ودراسة (Usmaniyah, 2023) حول دور برنامج الخطابة في تنمية مهارة الاستماع. وقد اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في المنهج والموضوع العام المتعلق بالإثراء، لكنها تختلف عنها في نقطة البحث الأساسية؛ حيث إن الدراسة الحالية تُعنى بدور برنامج علمي شرعي وليس لغوي في ظاهره، وتركز على المشاركين فيه، لا على عموم الطلاب.

وما يميز هذه الدراسة هو تسليط الضوء على برنامج غير لغوي في ظاهره، لكنه ذو أثر لغوي خفي يتمثل في إغناء المفردات والتراكيب من خلال النصوص العلمية التي يتناولها. فالمتن مثل: "درة طالب العلم" و"الحائية لابن أبي داود" و"الياقوتة البهية" تضم مفردات وتراكيب غنية، ككلمة "الورى" وتعبير "الهمة مولودة مع الآدمي"، فهذه الدراسة تحاول سد هذه الفجوة العلمية، وتقديم معالجة جديدة للنصوص الشرعية بوصفها مصادر لغوية فعّالة.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور برنامج البناء العلمي والمنهجي في إثراء المفردات والتعبيرات لدى المشاركين فيه بجامعة الراية، وتحليل المفردات والتراكيب الموجودة في النصوص المدروسة في البرنامج وتحديد مدى إمكانية الاستفادة منها في المهارات اللغوية. وتُرجى من هذه الدراسة فوائد علمية تطبيقية؛ منها: الاستفادة من المفردات والتعبيرات المستخرجة في تصميم الحوارات والتمارين اللغوية للمتعلمين، وكذلك الإسهام في إثراء النظرية التعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها من خلال الاعتماد على مصادر أصيلة ومتنوعة.

منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة دور برنامج البناء العلمي والمنهجي في إثراء المفردات والتعبيرات لدى المشاركين فيه بجامعة الراية. أجري البحث في جامعة الراية الواقعة في سوكابومي، جاوا الغربية،

إندونيسيا، خلال الفترة من ديسمبر 2024 إلى مايو 2025. تم اختيار المشاركين في البرنامج كمجتمع للبحث، وبلغ عددهم 43 طالبًا من مستويات مختلفة (الرابع، السادس، الثامن)، وذلك وفق شروط محددة وضعها المحاضر، مثل الحصول على معدل لا يقل عن 85 في المستوى السابق، وحفظ ما لا يقل عن 10 أجزاء من القرآن، والالتزام بالحضور.

منهج البحث هو الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من الفوائد العامة تهمين على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (Badawi, 1998). فبناء على ذلك استخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لدراسة الحالية وللحصول على النتيجة المرادة، ومعرفة دور برنامج البناء العلمي والمنهجي في إثراء المفردات والتعبيرات لدى المشاركين فيه بجامعة الراية.

والمنهج الوصفي التحليلي يقوم على وصف دقيق لموضوع الدراسة وتفسيرها وتحليلها وتحديد خطة العمل. وبالتفصيل يكون موضوع هذا المنهج هو وصف وتفسير ما وهو كائن من الأحداث التي وقعت لملاحظتها ووصفها وتحليلها والتأثيرات والتطورات المتوقعة، كما يصف الأحداث الماضية وتأثيرها في الحاضر. وهو يهتم بالمقارنة بين أشياء مختلفة أو متجانسة ذات وظيفة واحدة أو نظريات مسلمة (Ibrahim, 1987).

وللحصول على المعلومات الموثوقة في كتابة البحث العلمي قام هذا البحث بالدراسة المكتبية وهي الدراسة التي تهدف الوصول الى بيانات ووثائق بالاعتماد على عدد من المراجع المتعلقة بالموضوع المتصل به.

استخدم الباحث طريقة جمع البيانات عبر القراءة الدقيقة للنصوص المدروسة، وإحصاء المفردات والتعبيرات اللغوية فيها، ثم جمعها وتحليلها، مع الرجوع إلى المعاجم لتحديد المعاني والدلالات. وقد تم تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بحيث تم عرض المفردات والتعبيرات وتصنيفها وتوضيح فائدتها في إثراء اللغة العربية لدى المشاركين. وتتمثل خطوات التحليل في: قراءة النصوص، واستخراج المفردات والتعبيرات، وتصنيفها، ثم عرضها وشرحها في ضوء السياق، وأخيرًا استنتاج مدى الإثراء اللغوي الذي تحقق للمشاركين من خلال هذا البرنامج. تبين من خلال المعالجة أن الطريقة المتبعة مناسبة للكشف عن الأثر اللغوي للنصوص الشرعية المدروسة ضمن البرنامج، خاصة من حيث زيادة الرصيد اللغوي وتحسين الأداء التعبيري للطلاب.

النتائج والمناقشة

أ. معنى إثراء اللغة

إثراء اللغة هي إغناء أو إكثار المفردات لدى المتعلمين (Fatah, Kusumah, 2019).

ب. لمحة موجزة عن برنامج البناء العلمي والمنهجي

برنامج البناء العلمي والمنهجي هو برنامج تعليمي تأسيسي مسائياً يهدف إلى بناء القاعدة العلمية والمنهجية لدى طلاب جامعة الراية، من خلال دراسة المتون المختصرة في العلوم الشرعية، بحضور منتظم، وحفظ منظم، تحت إشراف علمي من الدكتور أحمد محمد عبد الهادي المصري، ويُمنح المشاركون فيه شهادة معتمدة بعد اجتياز التقييمات المطلوبة.

يُقام هذا البرنامج ثلاث مرات في كل أسبوع، وذلك في الفترة المسائية، حيث تستغرق كل حصة تعليمية ما بين ساعة إلى ساعتين. يُطلب من كل طالب مشارك الالتزام التام بالحضور والمشاركة في الجلسات التعليمية، ولا يُسمح بالتغيب إلا لعذر شرعي أو سبب قاهر، كحال المرض أو وجود التزامات طارئة. ويُمنح الطالب شهادة مشاركة معتمدة من الشيخ المشرف على البرنامج، وذلك بشرط إتمام حفظ المتن أو النظم المقرر حفظه خلال الدورة. وعند نهاية كل متن، يُجري الشيخ اختباراً تقويمياً لقياس مدى تمكن الطالب من الحفظ، ويكون هذا الاختبار على أحد وجهين: إما بتقديم المتن كاملاً غيباً عن ظهر قلب، وإما بمتابعة الحفظ إلى نهايته بطريقة منظمة بحسب ما يراه الشيخ مناسباً لحالة الطالب وجهده المبذول.

ت. عرض المفردات والتعبيرات من النصوص المدروسة في برنامج البناء العلمي والمنهجي

1. المفردات الغريبة في نص درة طالب العلم مع تحليل المعاني منها

1. معوان

مَعْوَان :- جمع معاوين، مؤنثه مَعْوَان ومَعْوَانَة: كثير المساعدة للناس: الكريم مَعْوَانٌ، - كان مَعْوَانًا لِكُلِّ مَنْ عَزَفَه، - امرأة مَعْوَان / مَعْوَانَة لزوجها (Umar, 2008).

2. البيان

جمع الباب : مدخل البيت. والباب ما يُسَدُّ به المدخل من خشب ونحوه. والباب من الكتاب: القسم يجمع مسائل من جنس واحد. ويقال: هذا من باب كذا: من قبيله. والجمع : أبواب، وبيان (Nukhbah, 1972).

3. إهْل

فعل أمر هَلْ يَهْلُ، هَلًا وَمَنْهَلًا، فهو ناهل : هَلْ من معين العلم: استقى العلم من مصادره (Umar, 2008).

4. وِداد

مصدر وَدَّ وَدَدْتُ/وَدَدْتُ، يَوَدُّ، وَدًا وَوَدًّا وَوَدَادًا وَوَدَادًا وَوَدَادًا، فهو وادٌّ ووديد، والمفعول مَوْدود. وَدَّ الأمر/ وَدَّ الشخصَ أحبه :-وَدَدْتُ لو تَفَوَّقت هذا العام، وَدَدْتُ صُحْبَتَكَ وأحاديثَكَ، تَمَنَّا وأحبَّ وقوعه :-وَدَدْتُ لو زرتني (Umar, 2008).

5. يوقِّر

فعل المضارع وَقَّرَ، توقِّيرًا، فهو مُوقِّرٌ، والمفعول مُوقَّر. وَقَّرَ الشيخَ أكرمه، عَظَّمَهُ وَجَّلَهُ :-وقَّرَ مدرِّسه. رَجُلٌ مُوقَّرٌ: عاقل رصين يُكَنَّنُ له الاحترام والتَّقدير (Umar, 2008).

6. آلت عواقبه

آلَ إلى يُؤْل، أُلًّا، أَوَّلًا وإيلاً وأيلولةً، فهو آيل، والمفعول مئول إليه : آلَ إليه الأمرُ رجع أو انتهى إليه :- آلَ الشَّيْءُ إلى كذا: صار وتحوَّل (Umar, 2008).

7. كتمان

مصدر كَتَمَ يَكْتُمُ وَيَكْتِمُ، كَتَمًا وَكِتْمَانًا، فهو كَاتِمٌ، والمفعول مَكْتُمٌ :- كَتَمَ الخبرَ أخفاه ولم يفشه وكان شديد التَّحَقُّظ عليه، أو ستره وطمسه :- كَتَمَ غضبه (Umar, 2008).

8. العدناني

رسول الله محمد ﷺ نسبة إلى أجداده، فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

9. فاح

فَاحَ الشَّيْءُ فَاحٌ فَوْحًا، وَفَوْحَانًا: انتشرت رائحته طَيِّبَةً أَوْ غَيْرَ طَيِّبَةٍ. ويقال: فاحت رائحة الأمر: انتشرت له
سُوءَةٌ سيئة. وَفَاحَ الشَّجَّةُ: قذفت بالدم (Nukhbah, 1972).

10. الشذى

الشَّذَا : قُوَّةُ الرائحة. والشَّذَا كَسُرُ العود الصغار يُطَيَّبُ بها (Nukhbah, 1972).

11. الريحان

الرَّيْحَانُ : جنس من النبات طيب الرائحة من الفصيلة الشفوية. والرَّيْحَانُ كل نبت طيب الرائحة. والجمع :
رياحين. والرَّيْحَانُ الرحمة والرزق (Nukhbah, 1972).

2. المفردات الغريبة في نص حائية الإمام ابن أبي داود مع تحليل المعاني منها

1. جبل الله

جبل الله هو القرآن الكريم (Ammar, 2020). ورد في تفسيره أقوال أشهرها: أنه القرآن الكريم (Al-hadi, 2024).

2. الهدى

الهدى: سنة النبي ﷺ. الهدى له نوعان: توفيق وإلهام، ودلالة وإرشاد، وفي الحديث: عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته: أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي
هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة (Al hadi, 2024).

3. أفلح

الفلاح: كلمة جامعة لخيري الدنيا والآخرة (Al hadi, 2024).

4. دِنٌ

من فعل دانَ بـ يَدِين، دِنٌ، دِينًا ودِيَانَةً، فهو دَيِّنٌ، والمفعول مَدِين به. دان بالإسلام اتَّخَذَهُ دِينًا، وتعبَّد به، اعتنقه.
خضع وذلَّ وانقاد له وأطاعه (Umar, 2008).

5. الاتقياء

التَّقِيُّ : مَنْ يَتَّقِي الله تعالى . والجمع : اتَّقِيَاءُ (Umar, 2008). والتقوى: أن تجعل بينك وبين سخط الله وقاية
وحماية (Al hadi, 2024).

6. أفصح

أفصح / أفصح عن يُفصح، إفصاحًا، فهو مُفصح، والمفعول مُفصَح عنه :- أفصح عن مراده: بيّنه، أظهره :- أفصح عن نواياه/ أفكاره (Umar, 2008). أفصح أي: صرّح وأوضح (Al hadi, 2024).

7. جهم

اسم علم وهو جهم بن صفوان أحد رؤوس أهل البدع القائلين بأن القرآن مخلوق (Al hadi, 2024).

8. أسجح

أَسْجَحَ : سَهَّلَ وَرَفَّقَ. أسجحو أي: لانت نفوسهم بهذا المعتقد الباطل (Al hadi, 2024).

9. جهرة

الْجَهْرَةُ : ما ظهر. ويقال: رآه جَهْرَةً: عِيَانًا: غير مستترٍ عنه بشيء (Nukhbah, 1972).

10. البدر

البَدْرُ : القمر ليلة كماله. والجمع : بُدُورٌ، وَأَبْدَارٌ. وليلة البدر: ليلة أربع عشرة (Nukhbah, 1972).

11. شبه

الشَّبْهُ : المِثْلُ. والجمع : أَشْبَاهُ (Nukhbah, 1972).

12. المسبح

اسم مفعول من سَبَّحَ الله/ سَبَّحَ لله أي: قَدَّسَهُ وَنَزَّهَهُ عن كلِّ نقص ومجْدَه (Umar, 2008).

13. مصرح

اسم مفعول من صرَّح / صرَّح بـ يصرِّح، تصرُّحًا، فهو مُصرِّح، والمفعول مُصرَّح :- صرَّح الخبر/ صرَّح بالخبر صرحه، أظهره وأوضحه، تحدَّث عنه وأعلنه رسميًا، صرَّح الحقَّ عن محضه: انكشف، - صرَّح بما في نفسه: أبداه وأظهره (Umar, 2008).

14. جرير

اسم علم وهو جرير بن عبد الله البجلي صحابي جليل رضي الله عنه.

15. الفواضل

القَاضِلَةُ : النِّعْمَةُ العَظِيمَةُ. والجمع : فَوَاضِلُ (Nukhbah, 1972). الفواضل: الفضائل والخيرات (Al hadi, 2024).

16. تَنَفَّح

من فعل نَفَحَ يَنْفَحُ، نَفْحًا وَنُفُوحًا وَنَفْحَانًا، فهو نَافِحٌ، والمفعول مَنْفُوحٌ (للمتعدِّي). نَفَحَ الطَّيْبُ انتشرت رائحته. نَفَحَتِ النَّسَائِمُ: نَسَمَت، هَبَّتْ وَتَحَرَّكَتْ أَوَائِلُهَا :-نفحتنا أنسامُ الصَّبَاحِ. نَفَحَ العِرْقُ: نَزَا مِنْهُ الدَّمُ. نَفَحَهُ مَالًا/ نَفَحَهُ بِالْمَالِ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ :-نَفَحَهُ بِهَدِيَّةٍ. نفحه بالسَّيْفِ: ضربه ضربةً خفيفةً (Umar, 2008).

17. الجَبَار

الجبار من أسماء الله الحسنى تكرر ذكره في القرآن، وله معان: منها الجبر بمعنى الإصلاح، ومنها: التجبر بمعنى الملك والقهر (Al hadi, 2024).

18. جَلَّ

جَلَّ / جَلَّ عَلَى / جَلَّ عَنْ جَلَلْتُ، يَجَلُّ، اجْلَلَّ / جَلَّ، جَلَالًا وَجَلَالَةً، فهو جَلِيلٌ وَجَلَّ، والمفعول مَجْلُولٌ عَلَيْهِ. جَلَّ جَلَالُهُ: عَظُمَ قَدْرُهُ، تعبير يستعمل مع لفظ الجلالة، - جَلَّ اللهُ تَعَالَى عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَاحِبَةٌ أَوْ وَلَدٌ (Umar, 2008).

19. المَتَمَدِّح

اسم المفعول من تَمَدَّحَ / تَمَدَّحَ إِلَى يَتَمَدَّحُ، تَمَدُّحًا، فهو مُتَمَدِّحٌ. تَمَدَّحَ الشَّخْصُ إِلَى النَّاسِ: طَلَبَ مَدَحَهُمْ :- يَتَمَدَّحُ إِلَى النَّاسِ وَلَيْسَ أَهْلًا لِلْمَدِيحِ (Umar, 2008).

20. طَبَقَ الدُّنْيَا

أي: غطاؤها، وهي السماء (Al hadi, 2024).

21. المَرَّ

مَرَّ عَلَى مَرْنَتٍ، يَمُرُّ، امْرُنْ / مَرَّ، مَرًّا، فهو مَارٌّ، والمفعول مَمْرُونٌ عَلَيْهِ. مَرَّ اللهُ عَلَيْهِ وَهَبَهُ نِعْمَةً طَيِّبَةً :-مَرَّ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ. مَرَّ عَلَى أَخِيهِ: فخر بنعمته عليه حتى كدَّرها وأفسدها، ذكر نعمه له تقريرًا وإيذاءً. مَرَّ عَلَيْهِ بِمَا صَنَعَ: ذَكَرَ وَعَدَّدَ لَهُ مَا فَعَلَهُ مِنَ الْخَيْرِ. مَرَّ عَلَى الْأَسِيرِ: أَطْلَقَهُ بِلَا مَقَابِلِ (Umar, 2008).

22. تُفَرِّج

من فعل أَفَرَّجَ يَفْرِجُ. أَفَرَجَ: انكشف. وَأَفَرَّجَ القَوْمُ عن المكان: انجَلَّوا عنه (Nukhbah, 1972).

23. مُسْتَمْنَح

اسْتَمْنَحَهُ: طَلَبَ مِنْحَتَهُ (Nukhbah, 1972). مُسْتَمْنَح: يطلب المنح وهو العطاء (Al hadi, 2024).

24. وزيراه قدما

وهما أبو بكر وعمر رضي الله عنهما. قدما أي: من أول الأمر وأول هذه الدعوة والبعثة النبوية. (Ammar, 2020)

25. حليف الخير

الملازم للخير المصاحب له (Al hadi, 2024). وأن الخير يحالفه، فهو مسدد من عند الله (Ammar, 2020).

26. مُنْجَح

أي: ظافر بالنجاح وهو تحصيل المقصود وتحصيل الطلبة (Ammar, 2020).

27. الرهط

الرَّهْطُ: الجماعة من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة، أو ما دون العشرة. والجمع: أرْهَطٌ، وأرْهَاط. (Nukhbah,

1972).

28. نُجْب

جمع نجبية، وهي الدابة الكريمة من الخيل والنوق (Ammar, 2020).

29. تَسْرَح

من فعل سرح. سَرَحَتِ الماشيةُ: رَعَتِ حيث شاءت :-سرحت بالغداة وراحت بالعشي (Umar, 2008).

30. دِعامَة

الدَّعامَةُ: عِمَاد البيت الذي يقوم عليه. ويقال: هو دِعامَة الضيف: مُعِينه. والجمع: دَعَائِمُ. ويقال: هذا من دعائم الأمور: مما تماسك به الأمور. والدَّعامَةُ الدِّعام. والدعامتان: خشبتا البَكْرَة (Nukhbah, 1972). دِعامَةُ الشَّيْءِ: عِمَادُه الذي يقوم عليه (Umar, 2008).

31. أَفِيحُ

أي: أوسع. الدين أفصح أي: أوسع وفيه أعمال كثيرة (Al hadi, 2024).

32. حب حميل السيل

أي: الحبوب التي يحملها السيل فتنبت بمائه (Al hadi, 2024).

33. يطفح

طَفَحَ الإناءُ أو النهرُ أو الحوضُ ونحوهُ طَفَحَ طَفَحًا، وطَفُوحًا: امتلأ حتى فاض من جوانبه (Nukhbah, 1972).

34. موضح

اسم مفعول من وضح يوضح أي: واضح.

35. يُردّي

أردى يُردّي، أَرَدَ، إرداءٌ، فهو مُردٌّ، والمفعول مُردَّى : أَرَدَى فلانًا: أَهْلَكَه :-أَرَدَاهُ الدَّهْرُ. أَرَدَاهُ قَتِيلًا: صَرَعَهُ.

أَسْقَطَهُ :-أَرَدَاهُ فِي الْبُئْرِ، - أَرَدَاهُ عَنْ فَرَسِهِ (Umar, 2008).

3. المفردات الغريبة في نص الياقوتة البهية مع تحليل المعاني منها

1. الياقوتة

حَجَرٌ من الأحجار الكريمة، وهو أكثر المعادن صلابةً بعد الماس، ويتركب من أكسيد الألمنيوم، ولونه في الغالب شفاف مشرب بالحمرة أو الزرقاء أو الصفرة، ويستعمل للزينة. واحدته أو القطعة منه: ياقوتة. والجمع : يواقيث (Nukhbah, 1972).

2. البهية

من فعل بَهَوَّ يَبْهَوُّ، ابْهَ، بهاءً وبهاءً، فهو بَاهٍ: حَسَنٌ وَجَلُّ وظرف (Umar, 2008).

3. أرجوزة

القصيدة من بحر الرجز. والجمع : أَرَجِيزُ. الرجز هو بحر معروف من بحور الشعر العربي، وتسمى قصائده الأراجيز ومفردتها أرجوزة، ويسمى قائله: راجزًا. وقد كان شعر الرجز منتشرًا في الجاهلية والإسلام، وكتبوا به كثيرًا من أشعارهم وسجلوا به أنسابهم وأحسابهم (Duha, 2015).

4. مخرجيه

هما اسم المكان من فعل خرج يخرج خروجا، والمقصود: مكان خروج الفضلات وهكا القبل والدبر.

5. بشرة

الطبقة الخارجية الخلوية من الجلد أو ظاهر الجلد، وكذلك من أعضاء النبات الهوائية (Nukhbah, 1972).

6. أُولج

أُولج يُولج، إيلاجًا، فهو مُولج، والمفعول مُولَج بمعنى أدخل يدخل (Umar, 2008).

7. ولادة عارية

هي مصدر ولد يلد ولادة، وَلَدَتِ الأنثى وضعت حَمْلَهَا في نهاية مُدَّة الحمل، أنجبت مولودًا (Umar, 2008).
وولادة عارية هي الأنثى التي ولدت بدون خروج الدم/عار من الدم.

8. تعاهد

تعاهد البدن بمعنى العناية به مرة بعد مرة والاهتمام الزائد بالأماكن التي يصعب أن يصل إليها الماء.

9. ذَيْن

ما تولّد من الكلب والخنزير.

10. النضح

تعميم الماء دون غسل ودون ذلك وعصر.

11. مدخرات

مدخرات: جمع مدَّخر، من الفعل "ادَّخر". مدخرات الآخرة تعني: ما يدَّخره (يعدّه ويحتفظ به) الإنسان من الأعمال الصالحة والطاعات في هذه الدنيا، رجاء أن ينال بها الثواب في الآخرة.

12. يفي

وَفَى فلانٌ نَذْرَهُ وفاءً: أدّاه .

13. محوية

مَحْوِيَّة: كلمة أصلها الاسم (مَحْوٌ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (محو) وجذعها (محو) وتحليلها (محو + ية).
والمحوية في هذا النظم بمعنى مخفية. النية في القلب محوية أي: مخفية

14. المزبور

المزبور أي: المقروء. سورة أخرى من المزبور أي: المقروء.

15. توانٍ

د ون توانٍ أو تأخير: بكلِّ سرعة ودقّة (Umar, 2008). التواني في النظم بمعنى التراخي.

16. مَيّن

مين بمعنى شكّ. دون مين أي: دون شك.

17. البرية

البريّة : الخلق. والجمع : برايا (Nukhbah, 1972).

18. الورى

الورى بمعنى الخلق (Nukhbah, 1972).

ث. أمثلة تطبيقية للاستفادة من المفردات والتعبيرات للإثراء اللغوي

أ. الحوار بين الأخ الكبير والصغير

الأخ الكبير: يا أخي، لا تكن متكاسلاً، هيا قم وانهل من دروسك، فالعلم لا يؤتى إلا بالجد.

الأخ الصغير: لكن يا أخي... البيان مغلقة، وأنا لا أجد من يُعيني!

الأخ الكبير (ضاحكاً): وأين ذهب عقلك؟ البيان ليست في الجدران فقط، بل في القلوب والعقول، وإن كنت

لا تجد من يُساعدك، فأنا لك معون ما حييت!

الأخ الصغير: حفظك الله، يا ذا الوداد! لا أدري كيف أعبر لك عن امتناني.

الأخ الكبير: يكفي أن توقّرني كما تُوقّر الكبار، لا بالكلام فقط، بل بالعمل والاجتهاد.

الأخ الصغير: إن شاء الله، ولكن قل لي... ماذا لو اجتهدت ثم آلت عواقب جهدي إلى الفشل؟

الأخ الكبير: إن كان في قلبك صدق، فاعلم أن كل خطوة تُحفظ، ولا يضيع أجر من أحسن، والكتمان عن

شكواك عند التعب، خيرٌ لك من البوح بما يُثبطك.

الأخ الصغير: صدقت، سأكنم ضجري، وأجعل جهدي خالصاً، كما كان يفعل العدناني ﷺ حين يُرشد أصحابه.
الأخ الكبير: بوركنت، يا صغيري. اجعل نيتك طيبة، وسعيك مباركا، فإن فاح عبير الجد فيك، فسيشذى الناس من حولك ويعرفونك كما يُعرف الريحان في البساتين.

تدريبات: املاً الفراغ بالكلمة المناسبة:

اختر من الكلمات التالية:

(معون - البيان - ائحل - الوداد - توقّرني - آلت - سأكنم - العدناني - فاح - الشذى - الريحان)

1. لا تكن متكاسلاً، هيا قم و_____ من دروسك، فالعلم لا يُؤتى إلا بالجد.
2. وأين ذهب عقلك؟ _____ ليست في الجدران فقط، بل في القلوب والعقول.
3. إن كنت لا تجد من يُساعدك، فأنا لك _____ ما حييت!
4. حفظك الله، يا ذا ال_____! لا أدري كيف أعبر لك عن امتناني.
5. يكفيني أن _____ كما تُوقّر الكبار، لا بالكلام فقط، بل بالعمل والاجتهاد.

خلاصة البحث

بعد عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، توصّل الباحث إلى مجموعة من النتائج المهمة. فبرنامج البناء العلمي والمنهجي هو برنامج تعليمي تأسيسي يهدف إلى بناء القاعدة العلمية والمنهجية لدى طلاب جامعة الراية، من خلال دراسة المتون المختصرة في العلوم الشرعية، بحضور منتظم، وحفظ منظم. وقد تمكّن الباحث من استخراج المفردات الغريبة والتعبيرات البارزة من النصوص المدروسة في البرنامج، وقام بتحليلها وتقسيمها إلى ستة أقسام رئيسية، وهي: المفردات الغريبة في نص درة طالب العلم مع تحليل معانيها، والتعبيرات اللغوية في النص نفسه مع تحليلها تحليلًا موضوعيًا، ثم المفردات الغريبة في حائية الإمام ابن أبي داود مع بيان دلالاتها، يليها التعبيرات اللغوية الواردة فيها، ثم المفردات الغريبة في نظم الياقوتة البهية، وأخيرًا التعبيرات المستخدمة فيها.

وقد ظهر من خلال هذا التحليل أن المفردات والتعبيرات الواردة في هذه النصوص تسهم بشكل واضح في إثراء الحصيلة اللغوية لدى المشاركين في البرنامج، حيث ازداد رصيدهم اللغوي وتنوعت تعبيراتهم. كما يمكن الاستفادة من هذه المفردات والتعبيرات بتقديمها في شكل قوائم تعليمية، أو توظيفها في حوارات تعليمية مصحوبة بتدريبات تطبيقية مناسبة.

المراجع

- Al dimasqī, Abū al Fidā' al Ḥāfiẓ Ismā'īl bin 'Umar bin Kaṣīr al Qurasyī. 1999. Tafsīr al-Qur'ān al-'Aẓīm. Taḥqīq Sāmī Muḥammad al-Salāmah. Ar-Riyāḍ: Dār at-Ṭayyibah lin-Naṣr wa at-Tawzī'.
- Al ḥādī, Aḥmad Muḥammad 'Abd. 2024. At-Ta'liqāt al-Indūnīsiyyah 'alā al-Manẓūmah al-Ḥā'iyyah.
- 'Ammār, aṣ Ṣaghīr bin. 2020. Mukhtaṣar Nahj al-Iqtisād syarḥ Ḥāsiyyat al-I'tiqād. Liyūn
- Badawī, 'Abd ar Raḥmān. 1998. Manhaj al-Baḥṣ al-'Ilmī. Al-Kuwait: Wakālat at-Ṭabū'ah.
- Ḍuḥā, 'Abd al Ḥamīd. 2015. "Baḥr ar-Rajaz." Syabakah al-Ālukah. <https://www.alukah.net/culture/12519/88718/المحاضرة-الثانية-عشرة-بحر-الرجز/>.
- Fatah, 'Abdul, dan Mādā Wijāyā Kusumah. 2019. "Al-Mufradāt al-Iṣṭilāḥiyyah min Kitāb *Minḥat al-'Allām* fī Iṭrā' Luḡah at-Ṭullāb bi-Jāmi'at ar-Rāyah." *Rāyah al-Islām* 3 (01): 40-51.
- Ibrāhīm, 'Abd al Wahhāb. 1987. Kitābat al-Baḥṣ al-'Ilmī Ṣiyāghah Jadīdah. Jeddah: Dār asy-Syurūq.
- 'Umar, Aḥmad Mukhtār. 2008. Mu'jam al-Lughah al-'Arabiyyah al-Mu'āṣirah. Al-Qāhirah: Ālam al-Kutub.
- Nukhbah min al-Luḡawīyyīn bi-Mujamma' al-Luḡah al-'Arabiyyah bi al-Qāhirah. 1972. Al-Mu'jam al-Wasīṭ. Istānbūl: Dār ad-Da'wah.
- Nofā, Niyā Sandra. "Al-Mufradāt al-Iṣṭilāḥiyyah fī al-'Aqīdah al-Islāmiyyah fī Kitāb Al-Qaul al-Mufīd 'alā Kitāb at-Tawḥīd wa al-Istifādah Minhā fī Iṭsrā' Luḡah at-Ṭullāb bi-Jāmi'at ar-Rāyah." Skripsi. Jāmi'at ar-Rāyah, Kulliyyat at-Tarbiyah, Qism Ta'līm al-Luḡah al-'Arabiyyah.
- Nuradi, Husnul Khatimah, Tatang Hidayat, and Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah Sukabumi. 2021. "Analysis of Driving Factors of High School Students Continuing Their Studies To Islamic Universities." *Jurnal Pendidikan Islam* 4 (1): 26. <http://jurnal.staiannawawi.com/index.php/At-Tarbiyat/article/view/240>.
- Al-Ḥāzmī, Khālīd bin Ḥāmid. 1424. Al-Ātsār al-Tarbawīyyah li-Dirāsah al-Lughah al-'Arabiyyah. Al-Madīnah al-Munawwarah: Al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah.
- Qurbānī, Mazallah. 2020. "An-Naḥṭ wa al-Istifādah Minhū fī Iṭsrā' al-Ḥaṣīlah al-Luḡawīyyah ladā Ṭālibāt Jāmi'at ar-Rāyah." Jāmi'at ar-Rāyah, Kulliyyat at-Tarbiyah, Qism Ta'līm al-Luḡah al-'Arabiyyah.
- Rasādī, Adtiyā. "Al-Mufradāt al-Iṣṭilāḥiyyah min Kitāb *Minḥat al-'Allām* fī al-Juz' at-Ṭsānī wa al-Istifādah Minhā fī Iṭsrā' Luḡah at-Ṭullāb bi-Jāmi'at ar-Rāyah." Jāmi'at ar-Raayah, Kulliyyat at-Tarbiyah, Qism Ta'līm al-Luḡah al-'Arabiyyah.
- 'Uṣmāniyyah. 2023. "Dawr Barnāmij al-Khiṭābah fī Tanmiyah Mahārah al-Istimā' ladā at-Ṭālibāt min Qism al-I'dād al-Luḡawī bi-Jāmi'at ar-Raayah." Jāmi'at ar-Rāyah, Kulliyyat at-Tarbiyah, Qism Ta'līm al-Luḡah al-'Arabiyyah.

Yāsīn, Ḥilmī. 2020. "Al-Muṣṭalaḥāt al-'Arabiyyah li al-Ḥāsib al-Ālī wa al-Istifādah Minhā fī It̤srā' al-Luġah al-'Arabiyyah ladā al-Muta'allimīn ġayr an-Nāṭiqīn bihā." Jāmi'at ar-Raayah, Kulliyyat at-Tarbiyah, Qism Ta'līm al-Luġah al-'Arabiyyah.

Zarkasyī, Aḥmad Hidāyatullāh. 2014. "Wāqī' Ta'līm al-Luġah al-'Arabiyyah fī al-Ma'āhid wa al-Madāris bi-Indūnisiyā." Lisān aḍ-Ḍād 1 (2): 11.
<https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v1i2.451>.